نظراً اي يزيدك الله حسناً في وجهه وانكره السكاكي ذاهباً
الى ان ما مر ونحوه استعارة بالكناية على ان المراد بالربيع
الفاعل الحقيقي بقرينة نسبة الانبات اليه وعلى هذا
القياس غيره وفيه نظر لانه يستلزم ان يكون المراد
بعيشة في قوله تعالى فهو في عيشة راضية صاحبها لما سيأتي
وان لا يصح الاضافة في نحو نهاره صائم لبطلان اضافة
الشيء الى نفسه وان لا يكون الامر بالبناء لهامان
وان يتوقف نحو انبت الربيع البقل على السمع واللوازم
كلها منتفية ولانه ينتقض بنحو نهاره صائم لاشتماله
على ذكر طرفي التشبيه **احوال المسند اليه** الباب الثاني اما حذفه
فللاحتراز عن العبث بناء على الظاهر او تخييل العدول

الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ كقال لي كيف انت
قلت عليل او اختبار تنبه السامع عند القرينة او مقدار
تنبهه او ايهام صونه عن لسانك او عكسه او تأتي الانكار
لدى الحاجة او تعينه او ادعاء التعين او نحو ذلك
واما ذكره فلكونه الاصل او للاحتياط لضعف التعويل
على القرينة او التنبيه على غباوة السامع او زيادة
الايضاح والتقرير او اظهار تعظيمه او اهانته او التبرك بذكره
او استلذاذه او بسط الكلام حيث الاصغاء مطلوب — نحو هي عصاي
واما تعريفه فبالاضمار لان المقام للتكلم او الخطاب او
الغيبة واصل الخطاب ان يكون لمعين وقد يترك
الى غيره ليعم كل مخاطب نحو ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا